سيرة الصحابي حذيفة بن اليمان

مدرس مساعد مدرس مساعد
مرتضى جليل جعيلان مهند عبد الرضا حمدان
جامعة ذي قار – كلية التربية

تمهيـــــد :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلـــى آل بيته الطيبين الطاهرين .

بعد بزوغ فجر الاسلام في شبه جزيرة العرب وبداية انحـــسار مـــد الجاهليـــة والشرك بالله وبداية انتشار تعاليم الاسلام السمحاء فـــي شـــرق الارض ومغربهـــا كـــان المحرك الرئيس في ذلك الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وكـــذلك مجموعـــه كبيرة من الصحابة الذين امنوا بالدعوة الاسلامية ومن بين هؤلاء الصحابة الكثير برزت نخبة تكونت لديهم مناشىء وعي رسالية خالصة حيث ان تحركهم كان دائما فـــي دائـــرة المباديء الاسلامية الخالصة.

لقد اطلق لقب الصحابي في الاسلام على كل من صحب الرســـول (صـــلى الله عليه وسلم) من المسلمين سواء كان مؤمنا به واقعا وحقيقة او ظاهرا ، فقد قال ابن حجر العسقلاني (١)الصحابي هو من لقي الرسول (صلى الله عليه وسلم) مؤمنا به ومات على الاسلام فيدخل فيمن لقيه فطالت مجالسه او قصرت ومن روى عنه او من لم يروي وعلى هذا الراي فان الصحابي لقب يطلق على جميع من صحب النبي (صلى الله عليه وســـلم) من المسلمين كبارا وصغارا.

وللصحابة الذين امنوا باللة ورسوله دور كبير في انتصار الاسلام فهم الطليعـــة التي واكبت مسيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) منذ انطلاقها؛ولم يكن الصحابة على مستوى واحد من الايمان والاخلاص وانما هم متفاوتون في ذلك ؛ ومن بين هـــؤلاء الصحابة الصحابي حذيفة بن اليمان الذي سنتناول شخصيته منذ اســـلامه حتـــى وفاتـــه

متناولين سيرته وحياته العلمية وصحبته للنبي (صلى الله عليه وسلم) واهم المعارك التي شارك فيها ودوره في عملية التحول السياسي الذي رافق وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ؛فيذكر ان حذيفة كان ذو منزلة رفيعة عند الرسول (صل الله عليه وسلم) اذ قال عنه الرسول الكريم (غفر الله لك ولامك يا حذيفة) (٢) واجمع الكثير من المؤرخين ان حذيفة كان صاحب سر الرسول(صلى الله عليه وسلم)في المنافقين لم يعلمهم احد الا حذيفة اعلمه بهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٣)

كما ويعد حذيفة من ذوي العلوم الخاصة التي تسمى (علم المنايا والبلايا) (٤) اذ كان حريصا على معرفة اعمال الشر التي لا يتقبلها الاسلام ؛فقد قيل عنه (رض):سال الناس الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن الخير ليعلموه وسالته عن الشر لاتجنبه ؛وقال عنه الامام علي (ع) ذلك امرؤ علم المعضلات والمفضلات وعلم اسماء المنافقين ان تسالوه تجدوه بها عالما (٥) .

نسبـــــــه :

هو ابو عبد الله حذيفة بن اليمان (٦) واسم اليمان هو حسيل بن جابر ؛ واليمان لقب وهو حذيفة بن حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن حرث بن مازن بن قطيعة العبسي القطعي من بني عبس بن مغيض بن ريث قطعان وهو حليف لبني عبد الاشهل من الانصار وانما قيل لابيه حسيل اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية (٧) .

امـــــــه :

ذكر ابن سعيد ان امه امراة من الانصار من بني عبد الاشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن الاشهل من قبائل الاوس (٨) ولم يعرف عنها نقل الحديث الشريف عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم).

اولاده :

كان له من الاولاد سعدا وسعيدا وصفوان ؛ اما سعد وصفوان فقد استشهدا في صفين الى جانب الامام علي (ع)فقد ذكر المسعودي ان حذيفه قال لولديه صفوان وسعيد (احملاني وكونا مع علي (ع)فسيكون له حروب كثيرة فيهلك فيها خلق كثير من الناس فاجتهدوا ان تستشهدا معه فانه والله على الحق ومن خالفه على الباطل (٩) وقد التزم ولداه بهذه الوصية فأستشهدا مع الامام علي (ع) يوم صفين (١٠) ؛ وقال السيد الاميني (١١) (ويمكن ان يكون له من الاولاد سعيد وسعد ؛ احدهما قتل مع صفوان بصفين والثاني بقي الى ايام التوابين ؛ والله اعلم) .

ابرز جوانب حياته.

عاصر حذيفة بن اليمان الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين حتى توفي في اوائل خلافة الامام علي (ع) سنة(٣٦ ه) (١٢) وكان يسكن مع اهله في مضارب قبيلة بني عبس فلما هاجر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة جاء واسلم على يد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ثم عادالى مضارب قبيلته (١٣) ؛ كما ويذكر انه قد خرجوابوه قاصدين المدينة ليقاتل امع الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عند سماعهما بمعركة بدر(١٤) فمنعهما المشركون ثم سمحوا لهم بالخروج الى المدينة بعد ان حلفا لهم ان لا يقاتلا الى جانب الرسول (صلى الله عليه وسلم) فحلفا وبعد ان وصلا الى الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) سالاه ايقاتلان ام لا ؟ فقال لهما نفي بعهدهم ونستعين الله عليهم (١٥) وهذه صورة مشرقة على حرص الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) لحفظ العهود وتربية اصحابه على تطبيق مكارم الاخلاق الرفيعة وان كان مع المشركين .

وحذيفة من الانصار من اهل المدينة فقد كان ابوه حليفا لبني عبد الاشهل من الاوس ولانه كان قد عاد الى قبيلته عبس ثم هاجر الى المدينة بعد قدوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) اليها فخيره الرسول الكريم بين ان يكون من المهاجرين او من الانصار فاختار النصرة (١٦) فاخى بينه وبين عمار بن ياسر (١٧) ويعتبر نظام المؤاخاة من الامو ر الصعبة التي جابهها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) واصحابه في

بداية بناء اللبنة الاولى للاسلام في المدينة المنورة؛ويمكن ان نلمس عظم هذة المشكلة اذما عرفنا طبيعة المجتمع القبلي بصورة عامة ومجتمع المدينة بصورة خاصة لـذا اراد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) اللجوء الى نظام جديد يحل محل نظـام الاحلاف الذي يشين اتباعه لان نظام الاحلاف يجعل من المهاجرين تحـت رحمـة الانصار لذا وضع الرسول (صلى الله عليه وسلم) نظام المؤاخاة في المدينة وكـان ذلك قبل معركة بدر كما يروي ابن سعد (١٨) .

سيرتـــــه :

كان حذيفة بن اليمان من كبار الصحابة لعزته وجلالة قدره وسمو نفـسة وهـو العارف بالمحن واحوال القلوب والمشرف على الفتن والافات والعيوب .... سأل عن الشر فأتقاه وتحرى عن الخير فأقتناه .... (١٩)

ذكر الجزري (٢٠) (ان حذيفة صاحب سر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المنافقين لم يعلمهم احد الاحذيفة اعلمه بهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفـي دلائل البيهقي (٢١) عن حذيفة قال (كنت ليلة العقبة اخذا بزمام ناقـة رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) اقودها وعمار بن ياسر يسوقها وبينما رسول الله يـسير فـي العقبة اذ سمع (صل الله عليه وسلم القوم قد غشوه فنفرت ناقة الرسول (صـلى الله عليه وسلم)حتى سقط بعض متاعه،فغضب وامر حذيفة ان يردهم ....).

وفي تاريخ دمشق اخرج ابن سعد عن جبير بن مطعم انه قال : لم يخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باسماء المنافقين الذين حضروا العقبة الا حذيفة وهم اثنا عشر رجلا قريشيان والباقي من الانصار او من حلفائهم (٢٢) وقد استعمله الرسول على بعض الصدقات(٢٣) واخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤) ان الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) استعمل حذيفة بن اليمان على بعض الصدقة فلما قـدم قال (صلى الله عليه وسلم) (يا حذيفة هل بقي من الصدقة شيء) فقال لا يا رسول الله انفقنا بقدر الا ان ابنة لي اخذت جديا من الصدقة ،فقال (صلى الله عليه وسلم) (كيف بك يا حذيفة اذا القيت في النار وقيل لك ائتنا به) فبكى حذيفة ثم بعـث اليهـا فجيء به فألقي الصدقة (٢٥).

اشترك في كل المعرك التي قادها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بنفسه الا معركة بدر الكبرى (٢٦) وكانت له الوقائع المشهودة والمناصب المهمة ،اشترك في معركة احد وفيها قتل المسلمون اباه عن طريق الخطا ،فيذكر ابن هشام انه لما خرج الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم)الى احد رفع حسيل ابن جابر اليمان ابا حذيفة وثابت بن وقش (٢٧) في الآطام مع الاطفال والنساء فقال احدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران : لا ابا لك ما تنظر فوالله ما ابقى لواحد منا الا ظئم حمار (٢٨) انما نحن هامة (٢٩) اليوم او غدا افلا ناخذ اسيافنا ونلتحق بالرسول (٣٠) فأخذا اسيافهما وخرجا حتى دخلا في الناس ولم يعلم بهما احد فأما ثابت فقتله المشركين واما اليمان فأختلفت عليه اسياف المسلمون فقتلوه ولم يعرفونه ،فقال حذيفة يرحم الله لكم وهو ارحم الراحمين (٣١) وقيل ان الذي قتل حسيلا والد حذيفة عتبة بن مسعود (٣٢) وهو اخوا عبد الله بن مسعود ، ولقد دفع الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) لحذيفة دية والده بعد انتهاء المعركة فتصدق بها حذيفة على المسلمين فأرتفعت منزلته عند الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) (٣٣) ويرى الخطيب البغدادي والعسقلاني ان اليمان استشهد في احد على يد الكفار اذ لم يورد لاشتباه المسلمين فيه خبر (٣٤) ولعلنا نؤيد ابن حجر العسقلاني في ذلك اذ نعلم ان ابا حذيفة كان مسلما ونعلم انصياع المسلمين لاوامر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهذا ما يدحض روايته بان ابا حذيفة وصاحبه خالفا اوامر الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى القتال دون علمه.

وهو الذي بعثه الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) يوم الخندق (٣٥) يذكر انه عندما دب الفشل في صفوف المشركين وحلفائهم واختلف امرهم دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حذيفة بن اليمان ليتجسس لهم خبر المشركين ، وعاد وهو حامل البشرى بتفرق المشركين (٣٦) وكان حذيفة ثالث ثلاثة او خامس خمسة كانوا اصحاب السيف العظيم في فتوح العراق جميعا وفي همدان(٣٧) والري (٣٨) والدينور(٣٩) فتم الفتح على يديه وشارك في فتح تستر وشوشتر(٤٠) .

كما ويذكر ان حذيفة تزوج في خلافة عمر بن الخطاب امرأة من اهل الكتاب فولدت له( ) وقد ذكر السرخسي (٤١) ان حذيفة بن اليمان تزوج بامرأة يهودية ، ولقد اباح الاسلام الزواج من الكتابيات (٤٢) .

وكان له دور كبير في عهد الخلفاء الراشدين حيث كان يؤخذ برأيه من قبلهم لصحبته الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولانه كان صاحب سر الرسول في المنافقين أي انه كان من المقربين للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، فيذكر ان عمر بن الخطاب استعمله على المدائن (٤٣) وكتب في عهده (اني قد امرت فيكم حذيفة بن اليمان فاسمعوا له واطيعوا واعطوه ما سألكم) فلما قدم المدائن وخرج اهلها في استقباله ابصروا امامهم رجل يركب حماره على ظهره اكف قديم وامسك بيده رغيف وهو ياكل ويمضغ (٤٤) وحين رآهم يحدقون به قال لهم : اياكم ومواقف الفتن ، قالوا وما مواقف الفتن؟ قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير او الوالي فيصدقه بالكذب ويمتدحه بما ليس فيه (٤٥) فكانت هذه البداية اصدق تعبير لشخصية الحاكم ومنهجه في الولاية ، فلما قرأ عهده قالوا له سلنا ما شئت فقال لهم اسالكم طعاما آكله وعلف حماري هذا ما دمت فيكم ، ثم كتب اليه الخليفة عمر بن الخطاب ان يقدم عليه فلما بلغ عمر بن الخطاب قدومه كمن له على الطريق فلما رآه على الحال التي خرج فيها من عنده التزمه وقال له :انت اخي وانا اخوك(٤٦) ولم تزوده ولاية المدائن شيء فعاش زاهدا فقيرا ولم يأخذ من بيت المال الا قوت يومه وعلف دابته (٤٧) كما امره الخليفة الثاني بالتخلي عن ولاية المدائن ونصب بديلا عنه سلمان الفارسي(٤٨) فلما توفي سلمان سنة (٣٤ه) عاد واليا اليها .

ويروي زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لاصحابه تمنوا ، فتمنوا مليء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله عز وجل ، فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابو عبيدة (٤٩) ومعاذ بن جبل(٥٠) وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله عز وجل (٥١) وقد وجهه عمر بن الخطاب مع عثمان بن حنيف (٥٢) لمسح ارض السواد وذلك بعد ان تم تحرير العراق فأراد الخليفة عمر معرفة الاراضي الصالحة للزراعة في العراق بعد ان تمت عمليات التحرير فيه .

ويذكر انه في سنة (٢١) تم فتح مدينة نهاوند(٥٣) واامير الناس النعمان بن مقرن المزني وكانت الاعاجم قد اجتمعت من الري وقومس واصبهان وهمدان وتجمعوا الى يزدجرد ملك الفرس حتى صاروا الى نهاوند،فبعث عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن المزني الى نهاوند واقتتل الطرفان قتالا شديدا واستشهد النعمان بن مقرن فأخذ الراية حذيفة بن اليمان ففتح الله عليهم (٥٤) ولما هزم الله المشركين في نهاوند رجع اهل

الحجاز الى حجازهم واهل البصرة الى بصرتهم واقام حذيفة بنهاوند في اهل الكوفة فغزا اذربيجان فصالحوه على ثمانمائة الف درهم (٥٥) اذ يذكر البلاذري (٥٦) ان المغيرة بن شعبة قدم الكوفة واليا من قبل عمر بن الخطاب ومعه كتاب الى حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فأنفذه اليه وهو بنهاوند فسار حتى اردبيل وهي مدينة اذربيجان وبها مرزبانها واليه جباية خراجها وكان المرزبان قد جمع اليه المقاتلة فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان صالح حذيفة على ذلك ،كما نلاحظ ان عمر بن الخطاب ولى حذيفة بن اليمان اذربيجان قبل فتحها ويعد هذا الامر غير معمول به ولم يكن قد سبق حدوثه في السياسة الاسلامية مما يدل على ثقة عمر بن الخطاب بالصحابي الجليل حذيفة بن اليمان لكفائته وقدرته على ادارة اذربيجان ولقد نقله عمر بن الخطاب لحاجته اليه الى الفتوحات الاسلامية في الدينور وبلاد الري وهمدان وغيرها، وجعل مكانه عتبة بن فرقد السلمي في مسألة فتح اذربيجان فيذكر البلاذري ان عمر بن الخطاب عزل حذيفة بن اليمان وولى عتبة بن فرقد السلمي على اذربيجان فأتاه من الموصل وفي واية اخرى عن الزهري ان حذيفة كان واليا على اذربيجان من قبل الخليفة عمر بن الخطاب وهو يقوم بالاشراف على اذربيجان من خلال قادة بكير بن عبد الله الليثى (٥٧) وعتبة بن فرقد السلمي الذين قاما بفتح هذا الاقليم بصورة مباشرة (٥٨) وبعد اذربيجان غزا حذيفة بلادالدينور فأفتتحها عنوة ثم غزا ماسبدان (٥٩) فأفتتحها عنوة ثم غزا همدان ولم تكن قد فتحت من قبل ثم غزا الري واليها انتهت فتوح حذيفة بن اليمان .

ولقد امضى الامام علي (ع) ولايته على المدائن وكتب اليه (اني قد وليتك ماكنت عليه مما كان قبلي من جرف الدائن (٦٠) ، ولقد اوصى ولديه صفوان وسعد بملازمة الامام علي (ع) وقال لهما (اجتهدا ان تستشهدا معه فأنه والله على الحق ومن خالفه على الباطل) (٦١) ولقد التزم ولداه بهذه الوصية فأستشهدا مع الامام علي (ع) في معركة صفين ، وقد توفي حذيفة بن اليمان في المدائن ودفن فيها في اوائل خلافةالامام علي (ع) سنة (٣٦ه) (٦٢) فقد ذكر المسعودي (٦٣) (كان حذيفة عليلا بالمدائن في سنة ست وثلاثين للهجره فبلغه مقتل عثمان وبيعة الناس لعلي بن ابي طالب (ع) فقال اخرجوني وادعوا الصلاة جامعة فوضع على المنبر ، فحمد الله واثنى عليه وصل على النبي الكريم وعلى آله ثم قال :ايها الناس ان الناس قد بايعوا عليا فعليكم بتقوى الله وأنصروا عليا

ووازروه فوالله لعلي على الحق اولا وآخر ا .... ثم قال اللهم اشهد اني قد بايعت عليا وقال :الحمد لله الذي ابقاني الى هذا اليوم .

حياته العلمية :

لم يكن الصحابة على درجة واحدة في الفقه والعلم ولا نمطا متشابها في الادراك والفهم وانما كانوا في ذلك طبقات متفاوته ودرجات متباينة ،قال ابن خلدون في مقدمته (٦٤) (ان الصحابة لم يكونوا كلهم اهل فتيا ولا كان الدين يؤخذ عن جميعهم وانما كان ذلك مختصا بالحاملين للقرآن العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالته بما تلقوه عن النبي (صلى الله عليه وسلم)وممن سمعه منهم) ويعد الصحابي حذيفة بن اليمان على درجة كبيرة من العلم والوقار فهو الذي تنبه لاختلاف القراآت في القرآن فنصح الخليفة عثمان بن عفان بضرورة توحيد المصاحف ،فيذكر عن ابن شهاب :انه اجتمع لغزوة اذربيجان وارمينيا اهل الشام والعراق فتذاكروا القرآن فأختلفوا فيه حتى كاد ان يكون بينهم قتال ،قال فركب حذيفة بن اليمان لما رأى ما بينهم من اختلاف في القرآن الى عثمان بن عفان فقال :ان الناس اختلفوا في القرآن حتى اني والله لاخشى ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف ففزع لذلك عثمان بن عفان فزعا شديدا وارسل الى حفصة (رض) فأستخرج الصحف التي كانت لديها فنسخ منها المصاحف فبعث بها في الآفاق (٦٥)

سأله سعيد بن العاص (٦٦) في فتح طبرستان عن صلاة الخوف كيف صلاها النبي (صل الله عليه وسلم) فعلمه فصلاها المسلمون (٦٧) فعن ثعلبة بن زهدم ، قال :كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة انا قال فقام حذيفة فصف الناس خلفه صفين ،صف خلفه وصف موازي للعدو فصلى بالذين خلفه ركعة واحدة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء،ثم جاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا (٦٨)

كما كانت له حلقة دراسية لتعليم وتفسير القرآن الكريم ويحدث بما سمع عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) (٦٩) ،ذكر ابن كثير قال:جاء رجل لابن عباس فقال له وعنده حذيفة بن اليمان اخبرني عن تفسير قول الله تعالى (حم* عسق) (٧٠) قال

فأطرق ثم اعرض عنه ثم كرر الرجل مقالته فأعرض عنه فلم يجبه بشيء وكره مقالته ثم كررها الثالثة فقال له حذيفة:انا انبئك بها قد عرفت لما كرهها نزلت في رجل من اهل بيته يقال له عبد الاله وعبد اله ينزل على نهر من انهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق بينهما النهر شق افأذا اذن الله تبارك وتعالى في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم بعث الله عز وجل على احداهما نارا ليلا فتصبح سوداء مظلمة وقد احترقت وكأنها لم تكن مكانها وتصبح صاحبتها متعجبة كيف افلتت فما هو الا بياض يومها ذلك حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم ثم يخسف الله بها وبهم جميعا ،فذلك قوله تعالى(حم * عسق) . ويعتبر من رواة الحديث ومن الفقهاء العارفين بأمور القضاء (٧١) فقد روي ان دارا كانت بين اخوين فبنيا وسطها حاجز من القصب ثم ماتا فأدعا وارث كل منهما ان حاجز القصب له واختصما الى الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) فأرسل حذيفة ليقضي بينهما فقضى بالحاجز لمن وجد معاقد الحبل الذي ربط به القصب الى جهته ثم رجع فأخبر الرسول (صل الله عليه وسلم) فأستحسنه(٧٢).

رواية الحديث الشريف :

روى حذيفة عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)الكثير وكذلك روى عن الامام علي بن ابي طالب (رض) وعن عمر بن الخطاب(٧٣) كما روى عنه ابنه ابو عبيدة وعمر بن الخطاب وقيس بن ابي حازم وأبو وائل وزيد بن وهب (٧٤) وغيرهم ، كما وروى عنه الكثير من اقاربه وأهل بيته ومنهم :

- سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبه بن زعوران بن عبد الاشهل وامه ليلى بنت اليمان وهو سيل بن جابر وهي أخت حذيفة بن اليمان حلفاء بني عبد الاشهل ، شهد سلمة بن ثابت بدر وشهد يوم أحد فقتل يومئذ كلاهما قتله ابو سفيان بن حرب بن امية (٧٥) .
- سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي ولي قضاء المدائن وكان يحدث عن ابيه روى عن منذر الثوري وزياد بن علاقة ، يذكر انه كان في قضاء المدائن وكلمه ابن جعدة بن هبيرة في شيء من الحكم وبين يديه نار فقال له سعد ضع اصبعك في هذه النار قال سبحان الله تأمرني أن أحرق بعض جسدي ، قال فأنت تأمرني ان احرق جسمي كله (٧٦) .

- سعيد بن المرزبان (ت ٥٣ ه) ويكنى ابا سعد البقال مولى حذيفة بن اليمان وكان قليل الحديث (٧٧) روى عن انس وابي وائل وعبد الرحمن بن الاسود وروى عنه ابن عيينه ٠) .
- عيسى البزاز مولى حذيفة بن اليمان العبسي سمعحذيفة وسمع منه يحيى الجابر (٧٨) .
- عبد العزيز بن اليمان (ت ٥٧ ه) اخو حذيفة بن اليمان روى عن حذيفة وروى عن محمد بن عبد الله الدولي وحميد ابو عبد الله (٧٩) .
- فاطمة بنت اليمان اخت حذيفة بن اليمان (ت ٦٦ ه) روت عن النبي الكريم (صل الله عليه وسلم) وروت عن حذيفة وروى عنها ابن اخيها ابو عبيدة بن حذيفة وروى لها النسائي (٨٠).
- ابو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي (ت ٧٣ ه) روى عن حذيفة وروى عنه يوسف بن ميمون (٨١) .
- صفوان بن سعيد بن اليمان العبسي (ت ١١٢ ه) روى عن حذيفة وعن مجاشع بن محمد وعن ابيه صفوان (٨٢) .
- قائد بن بكير كوفي روى عن حذيفة بن اليمان وروى عنه ابن بكير وسلام بن صالح (٨٣) .
- كريب ابن ابرهه ابو رشد بن مديني روى عن حذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وأبي ريحانة (٨٤) .
- مالك ابو داوود الاحمدي روى عن حذيفة بن اليمان وروى عنه شداد بن ابي العالية (٨٥) .
- مخمل بن دماث روى عن حذيفة بن اليمان وروى عنه ابو ورق عطية بن الحارث (٨٦) .
- بلال بن يحيى العبسي الكوفي روى عن حذيفة بن اليمان وعلي بن ابي طالب (ع) وروى عنه سعد ابن اوس الكاتب وحبيب بن سليم (٨٧) .
- طلحة بن يزيد الابلي ابو حمزة الكوفي مولى قرضة بن كعب الانصاري روى عن حذيفة بن اليمان وعن زيد بن ارقم وعن عمر بن مرة (٨٨) .

- مسلم بن مخراف مولى حذيفة بن اليمان روى عن حذيفة وعن ابيه ومولاه وابن مسعود وعنه فضيل بن جريد العامري وعبد الله بن شريك(٨٩).
- عبد الله بن عكيم الجهني روى عن حذيفة بن اليمان (٩٠) .
- احمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله بن سنان ابو جعفر الكوفي المقرىء المعروف بالوكيعي مولى حذيفة بن اليمان روى عنه جعفر بن عون (٩١) .
- عبد الحميد بن محمد بن حكيم بن عمرو مولى حذيفة بن اليمان ابو عمرو الامام امام مسجد حران روى عن حذيفة وروى عن مخلد بن يزيد وحسين بن عياش وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي (٩٢) .

الخاتمـــة :

من خلال دراسة شخصية وحياة الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان العبسي نتبين ان هذا الصحابي كان يسكن في مضارب قبيلة عبس وهاجر منها بعد هجرة النبي الى المدينة المنورة فخيره الرسول (صلى الله عليه وسلم) بين النصرة والهجرة فأختار النصرة .

ويعد حذيفة بن اليمان من اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) المخلصين وصاحب سره في المنافقين علمه الرسول (صلى الله عليه وسلم) اياهم ولم يعلمهم لغيره ، حتى ان الخليفة عمر بن الخطاب كان اذا مات احد المسلمين نجده لايصلي عليه حتى يسأل أذا كان حذيفة في الصلاة عليه والمسير في جنازته ام لا .

لقد صحب حذيفة رسول الله (صل الله عليه وسلم) فترة طويلة وتعلم منه الكثير حتى صار يعرف بعلمه وذكائه وفطنته ، وقد شارك حذيفة في العديد من المعارك مع الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كأحد والاحزاب وغيرها وكان له في كل معركة موقفا يميزه عن غيره ، ولقد اوتي حذيفة من الحصانة مما جعله يدرك ان الخير في هذة الدنيا واضح لمن يريده وأنما الشر هو الذي يتنكر ويختفي ، يقول (رض) كان الناس يسألون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ولقد افاء عليه هذا بصرا بالدنيا وخبرة بالناس ومعرفة بالزمن لذا فقد كان حذيفة بن اليمان ورعا زاهدا نلمس ذلك في افعاله واقواله.

سكن حذيفة الكوفة في عهد عمر بن الخطاب وكان يجلس في مسجد الكوفة يحدث الناس ألاحاديث عن الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) ويقوم بتفسير القرآن الكـريم ، كمـا شارك في عهد الخلفاء الراشدين في الكثير من المعارك لنشر الدين الاسلامي مثل معارك فتح العراق ونهاوند والري وتستر والدينور وشهد فتح الجزيرةونصيبين وتـزوج بهـا ، توفي (رض) في سنة (٣٦ هـ) في بداية خلافة الامام علي(ع) ويذكر انه لما نزل الموت بساحته جزع جزعا شديدا وبكى بكائا كثيرا فقيل مايبكيك فقال : ما ابكي اسفا على الدنيا بل الموت احب الي ولكني لا ادري علام اقدمعلى رضا ام علىسخط ، ثم قال :هذه آخر ساعة في الدنيا اللهم انك تعلم اني احبك فبارك لي بلقائك ثم مات رضوان الله عليه..

الهوامـــــش

١ – ابن حجر العسقلاني، الاصابة ، ١ / ٣١٦ .

٢ – الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين، ٣ / ٣٨١ .

٣ – المصدر نفسه ، ٣ / ٣٨١ .

٤ – ينظر ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل ابي طالب ، ٢ / ١٠٥ ؛الصدر ، اضواء على ثورة الحسين(ع) ، ٤٥ .

٥ – ابن الاثير، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٨ ؛ ابن بدران، مختصر تاريخ دمشق ،٦ / ٢٥٢ .

٦ – ابن خياط ، الطبقات ، ١ /٤٨ ؛ مسلم ، الكنى والاسماء ، ١ / ٥٨٨ ؛ ابـو نعـيم الاصفهاني ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ١ / ٢٧٠ ؛ الـذهبي ، تجريـد اسـماء الصحابة ، ١ / ١٢٥ .

٧ – ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ١٥ / ١٩٦ .

٨ – ابن حبيب ، المحبر ، ٤١٧ .

٩ – المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ٢ / ٣٨٤ .

١٠ – ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ٧ / ٤٥ .

١١ – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ٤ / ٥٩٢ .

١٢ – الشريف المرتضى ، رسائل المرتضى ، ٢ / ٢٠٣ .

١٣ – المصدر نفسه ، ٢ / ٢٠٥ .

١٤ – معركة بدر حدثت في ١٧ رمضان في السنة الثانية من الهجـرة سـنة (٦٢٤ م) ينظر،ابن هشام،السيرة النبوية،٢ / ٢٤٤ ؛الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٢ / ٤٢١ .

١٥ – محسن الامين ، المصدر السابق ، ٤ / ٥٩٤ .

١٦ – ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٨ .

١٧ – ابا اليقظان عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيش بن ثعلبة بن عون بن حارثة بن عامر وهو حليف لبني مخزوم نزل الكوفة ولم يزل مع الامام علي (ع) شهد مـشاهده واستشهد بصفين سنة (٣٧) وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . ينظر ، ابن سعد ، الطبقـات الكبرى ، ٥ / ١٥ ؛ ابن خياط ، المصدر السابق ، ١ / ٢١ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١ / ١٥٠ .

١٨ – ابن سعد ، المصدر السابق ، ١ / ٢٣٨ .

١٩ – الاصبهاني ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ١ / ٢٧٢ .

٢٠ – ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٨ .

٢١ – البيهقي ، دلائل النبوة ، ٥ / ٢٠٦ .

٢٢ – ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ١٢ / ٢٧٦ .

٢٣ المصدر نفسه، ٦ / ٢٥٦ .

٢٤ –المصدر نفسه، ١٢ / ٢٨٥ .

٢٥ – المصدر نفسه ، ١٢ / ٢٨٦ .

٢٦ – ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ١ / ٣١٨ .

٢٧ – ثابت بن وقش بن زغبـة بـن عبـد الاشـهل الانـصاري الاشـهل ، ينظـر ، ابن حجر العسقلاني ، الاصابة، ١ / ٣٩٨ .

٢٨ – الظئم ما بين الشربتين والحمار لايصبر على العطش .

٢٩ – ابن هشام ، المصدر السابق ، ٣ / ٢٤ .

٣٠ – المصدر نفسه ، ٣ / ٢٤ –٢٥ .

٣١ – ابن عساكر، المصدر السابق ، ٦ / ٢٤٩ .

٣٢ – عتبه بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن تامر بن مخزوم بن حائلة بن كاهـل بـن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن نزار وهو اخ الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، ينظر ،الطبراني ، المعجم الكبير، ٩ / ٦٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ١٧ .

٣٣ – ابن هشام ، المصدر السابق ، ٣ / ٩٣ .

٣٤ – ابن قتيبة الدينوري ، الامامة والسياسة ، ١ / ٣١٨ .

٣٥ – الخندق كانت في شهر شوال في السنة الخامسة قال ابن سعد ان الله استجاب لدعاء الرسول فهزم الاحزاب يوم الاربعاء من ذي القعدة سنة خمس للهجرة، ينظر ، ابن سعد ، المصدر السابق ، ٢ / ٦٥ .

٣٦ – ابن عبد البر، الاستيعاب ١ / ٢٧٨ .

٣٧ – همدان بلد واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكور وافتتح سنة ثلاث وعشرين وخراجه ستة الاف الف درهم وهو الذي يسمى ماه البصرة.ينظر،اليعقوبي،البلدان ، ٤١ .

٣٨ – الري على جادة طريق خراسان واسم مدينة الري المحمدية وانما سميت بهذا الاسم لان المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه الى خراسان،ينظر،اليعقوبي،البلدان،٤٥ .

٣٩ – الدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم افتتحت ايامالخليفة عمر بن الخطاب وهي التي تسمى ماه الكوفة .ينظر، اليعقوبي، البلدان ، ٤٠ .

٤٠ – ابن سعد، المصدر السابق ، ٢ /٣٦٢ .

٤١ – ابن هشام، المصدر السابق ، ٣ / ٩٣ ؛ ابن عساكر، المصدر السابق، ٦ / ٢٤٩ .

٤٢ – ابن هشام المصدر السابق، ٣ / ٩٤ .

٤٣ – ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٩ .

٤٤– الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١ / ١٦٢ .

٤٥ – الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢ / ٣٦٦ .

٤٦ – ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٩ .

٤٧ – المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٢ / ٣٨٣ .

٤٨ – سلمان الفارسي هو ابو عبد الله سلمان الفارسي سابق الفرس للاسلام صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وخدمه وحدث عنه وروى عنه ابن عباس وانس بن مالك وابو الطفيل ، ينظر الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١ / ٥٠٥ .

؛ طبقات المحدثين بأصبهان ، ١ / ٢١ .

٤٩ – ابو عبيدة بن الجراح امين الامة واامير الفتوح الشامية، ينظر ابو نعيم الاصفهاني، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ١ / ١٠١ .

٥٠ – معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن اسد الانصاري . ينظر ، الذهبي ، طبقات المحدثين بأصبهان ، ١ / ٢٦ .

٥١ – المسعودي ، المصدر السابق ، ٢ / ٣٨٣ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٤٦٩ .

٥٢ – عثمان بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو بن خنسا بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس ،ينظر ، ابن قانع ،معجم الصحابة ، ٢ / ٢٥٧ .

٥٣ – نهاوند مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن المزني سنة احدى وعشرين ، ينظر اليعقوبي ، كتاب البلدان، ٤١ .

٥٤ – البلاذري ، فتوح البلدان، ٢٩٦ .

٥٥ – المصدر نفسه ، ٢٩٦ .

٥٦ – المصدر نفسه ، ٢٩٧ .

٥٧ – بكير بن عبد الله الليثي وهو احد القادة الذين قاما بفتح اقليم اذربيجان وكانت له مشاركات عديدة في حروب التحرير الاسلامية في تلك المناطق .ينظر ، ابن قانع ، معجم الصحابة، ٢ / ١٨ .

٥٨ – البلاذري ، المصدر السابق ، ٢٩٦ .

٥٩ – وهي من المدن المهمة التي افتتحها حذيفة بن اليمان وبعدها نم فتح بلاد الدينور في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ، اليعقوبي ، كتاب البلدان ، ٤ .

٦٠ – محسن الامين ، المصدر السابق ، ٤ / ٥٩١ .

٦١ – المصدر نفسه ، ٤ / ٥٩١ .

٦٢ – ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ى٣ / ١١ – ١٢ .

٦٣ – المسعودي ، المصدر السابق ، ٢ / ٣٨٣ – ٣٨٤ .

٦٤ – ابن خلدون ، المقدمة ، ٨٣ .

٦٥ – ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ٧ / ٤٥ .

٦٦ – سعيد ابن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كانت له صولات كبيرة في حروب تحرير العراق والمشرق الاسلامي . ينظر ، محمد بن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ، ١ / ٣٠٦ .

٦٧ – الطبري ، المصدر السابق ، ٢ / ٦٠٤ .

٦٨ – السهمي ، تاريخ جرجان ، ٤٧ .

٦٩ – محسن الامين ، المصدر السابق ، ٤ / ٥٩٩ .

٧٠ – الشورى ، ١ – ٢ .

٧١ – ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ٤ / ٩٥ .

٧٢ – محسن الامين ، المصدر السابق ، ٤ / ٥٩٩ .

٧٣ – المصدر نفسه ، ٤ / ٥٩٩ .

٧٤ – ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ١ / ٣٣٢ ؛ محسن الامين ، المصدر السابق ، ٤ / ٦٠٣ . ٦٠٣ .

٧٥ – ابن سعد ، المصدر السابق ، ٣ / ٤٤١ .

٧٦ – البخاري ، التاريخ الكبير، ٤ / ٥٤ ؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ٤ / ٨١ .

٧٧ – ابن سعد ، المصدر السابق ، ٦ / ٣٥٤ ؛ الرازي ، المصدر السابق ، ٤ / ٦٢ .

٧٨ – البخاري ، التاريخ الكبير ، ٦ / ٣٨٨ .

٧٩ – الرازي ، المصدر السابق ، ٥ / ٣٩٩ .

٨٠ – المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٢٦٦ .

٨١ – البخاري ، الكنى ، ١ / ٥١ ؛ الرازي ، المصدر السابق ، ٩ / ٤٠٣ .

٨٢ – البخاري ، التاريخ الكبير، ٤ / ٣٠٨ .

٨٣ – الرازي ، المصدر السابق ، ٧ / ٨٣ .

٨٤ – المصدر نفسه ، ٧ ، ١٦٨ .

٨٥ – المصدر نفسه ، ٨ ، ٢١٨ .

٨٦ – المصدر نفسه ، ٨ / ٤٢٩ .

٨٧ – ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٤٤٣ .

٨٨ – ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٥ / ٢٦ .

٨٩ – المصدر نفسه ، ١٠ / ١٢٤ .

٩٠ – الاصبهاني ، رجال مسلم ، ١ / ٣٤٧ .

٩١ – المزي ، المصدر السابق ، ١ / ٤١٢ .

٩٢ – الرازي ، المصدر السابق ، ٦ / ١

المصـــــــــادر

*القرآن الكريم.

* ابن الاثير ،عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الـشيباني (ت ٦٣٠) .

- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، طهران ، (د – ت)

* الاصبهاني ، أحمد بن علي بن منجويه (ت ٤٢٨).

- رجال مسلم ، تحقيق عبد الله الليثي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧ .

* البخاري ، محمد بن أسماعيل الجعبي (ت ٢٥٦) .

- التاريخ الكبير، مطبعة الهند ، اباد الدكن – ١٩٤٢ .

- الكنى ، تحقيق هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت – (د – ت) .

* البلاذري ، ابو الحسن ، (ت ٢٧٩) .

- فتوح البلدان ، تحقيق لجنة التراث ، ط١ ، مكتبة الهلال ،بيروت – ١٩٨٣ .

* البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين (ت ٤٥٨)

– دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت – ١٩٨٥ .

* الحاكم النيسابوري،ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥) .

- المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت – ١٩٩٠ .

* ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن احمد البستي (ت ٣٥٤)

- الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت – ١٩٧٥ .
- صحيح ابن حبان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٩٣ .

*ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية ، (ت ٢٤٥) .

–المحبر اليزة ليختن ، المكتب التجاري ، بيروت (د – ت) .

* ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢) .

- ألاصابة في تمييز الصحابة ، مصر ، مطبعة السعادة (١٣٢٨)

- تهذيب التهذيب ، مطبعة الهند ،حيدر اباد الدكن ، ١٩١٧ .

* الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بـن مهـدي البغـدادي الشافعي (ت ٤٦٣) .

- تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تحقيق مصطفى عبد القـــادر عطـــا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٤١٧ .

* ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ، (ت ٨٠٨) .

- مقدمة ابن خلدون ، تحقيق حامد احمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القـــاهرة – ٢٠٠٤ .

* ابن خياط ، خليفة بن خياط بنخليفة العصفوري ، (ت ٢٤٠).

- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار ، مطابع وزارة الثقافـــة والـــسياحة والارشاد القومي ، دمشق – ١٩٥٦ .

* ألذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨) .

- تجريد أسماء الصحابة،

- سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤط ، ط٩ ، دار الرسالة ، ١٤١٣ .

- طبقات المحدثين بأصبهان ، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان – الاردن (د – ت) .

* الرازي ، ابن ابي حاتم عبد الرمن محمد بن أدريس (ت ٣٢٧)

- الجرح والتعديل ، دار احياء الثراث العربي ، ط٢ ، بيروت – ١٩٥٢ .

* ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠) .

- الطبقات الكبرى ، دار صادر بيروت (د – ت) .

* السهمي ، حمزة بن يوسف الجرجاني (٣٤٥) .

- تاريخ جرجان ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيـــروت – ١٩٨١ .

* الشريف المرتضى ، علم الهدى علي بن الحسين بن موسى (ت ٤٣٦) .

- رسائل المرتضى ، تحقيق مهدي الرجائي ، دار القرآن الكريم ، قم – ١٤٠٥ .

* ابن شهر آشوب ن رشيد الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي نصر(ت٥٨٨) .

- مناقب آل ابي طالب ، الطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف – ١٩٦٥ .

* الطبراني ، الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠) .

- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، بيروت (د – ت) .

* الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (٣١٠) .

- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، مصر (د – ت) .

* ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣) .

- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مكتبة المعرفة ، مصر، (د – ت) .

* ابن عساكر ، علي بن هبة الله ،(ت ٧٥١) .

- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي شيوي ، دار الفكر ،ط١ ، بيروت – ١٤١٥ .

* ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد الاموي (ت ٣٥٦) .

- ألاغاني ، دار الثقافة، بيروت – ١٩٥٧ .

* ابن قانع ، عبد الباقي ابو الحسين (ت ٣٥١) .

- معجم الصحابة ، تحقيق صلاح بن سالم المهراني ، مكتبة الغرباء الاثرية ، ط١ المدينة المنورة – ١٤١٨ .

* ابن قتيبة الدينوري ، ابو عبد الله محمد بن مسلم (ت ٢٧٦) .

- ألامامة والسياسة ، تحقيق محمد طه الشربيني ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف (د – ت) .

* ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ابة الفدا (٧٧٤) .

- تفسير ابن كثير ، دار الفكر ، بيروت – ١٤٠١ .

* محمد بن سعد ، ابو عبد الله بن منيع الهاشمي ، ت ٢٣٠) .

–الطبقات الكبرى (القسم المتمم) تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، ط٢، المدينة المنورة (د – ت) .

* المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين .

– مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر،ط٥ ، بيروت– ١٩٧٣ .

* المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ابو الحجاج (ت ٧٤٢) .
- تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٠ .
* مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ابو الحسن (ت ٢٦١) .
- الكنى والاسماء ، تحقيق عبد الرحيم حمد احمد ، الجامعة الاسلامية ، ط١ ، المدينة المنورة – ١٤٠٤ .
* ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري (ت ٢١٨) .
- السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – ١٩٨٥ .
* اليعقوبي ن احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ٢٨٤) .
- كتاب البلدان ، ط١ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت – ١٩٨٨ .

المراجـــــــع :

* الصدر ، محمد محمد صادق (ت ١٩٩٨) .
- أضواء على ثورة الحسين،تحقيق كاظم العبادي،دار الاضواء،بيروت(د – ت) .
* محسن الامين (ت ١٣٧١) .
- أعيان الشيعة ، تحقيق حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت – ١٤٠٣ .